كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية

إعداد
أ / خالد عبده محسن الجميلي
مركز البحوث والتطوير التربوي
(صنعاء – اليمن)

أولاً :المقدمة:

تهدف دراسة الأدب وتدريسه في المقام الأول إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي، حيث يبعث الأدب في نفس الفرد أو السامع متعة وسروراً، فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة، والخطبة المؤثرة، والقصة الجيدة.. وغيرها من الفنون الأدبية يشعر الفرد فيها بالجمال والتذوق والاستمتاع سيد رجب(3،2013).

ولهذا تعد الظواهر التذوقية والجمالية من أكثر الظواهر تركيباً وتعقيداً في الميدان التربوي، من حيث تحديدها ومعرفة طبيعتها بصورة جيدة في كثير من الأحيان على الرغم من قيام عدد من الباحثين والدارسين بتناولها، سواء لتفسيرها وتحديد ماهيتها أو للكشف عن مهاراتها الكلية والجزئية والعمل على قياسها(Marcella 1997).

ونظرا لأهمية التذوق الأدبي، وكونه على رأس أهداف الدرس اللغوي والأدبي فقد أهتمت الدراسات السابقة بتنمية مهاراته لدى الطلاب في المراحل المختلفة، ولاسيما في المرحلة الثانوية، من خلال استراتيجيات متنوعة منها: التعلم التعاوني (وليد الكندري 2001، وسميرة خويطر 2007، أشرف القحطاني2009)، واستراتيجية الخريطة الدلالية(سمر بدوي 2008)، والتدريس التفاعلي والتعلم النشط(سلوى بصل 2012)، واستراتيجية قائمة على المدخل المعرفي (عبد اللطيف أبو بكر 2009)، ومن خلال نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والبنائية(عيد الظفيري 2016، مروة عابد2018)

والتدريس التبادلي والتساؤل الذاتي(محمد عيسى 2014).

كما تم بناء برامج مقترحة لتنمية مهارات التذوق الأدبي في ضوء نظرية النظم من بعض الباحثين مثل (محمد جاد 2003، نجاح الظهار 2005، ومحمد الجاغوب 2010)، وفي ضوء الذكاءات المتعددة (بدر العدل 2006)، وقدم (أبرار

الجبوري2016) برنامج بنائي مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي، بينما تناول (إبراهيم حشيش 2017) التذوق الأدبي وتنميته من خلال برنامج قائم على تحليل لغة النص.

وقد حدد المهتمون مجموعة من المهارات التي يجب على معلم الأدب أن يدرب الطلاب عليها في سبيل تنمية التذوق الأدبي لديهم وأهم هذه المهارات:

- ملاحظة خروج معاني التراكيب النحوية عن أصل معناها.
- التمييز بين مكونات الصورة الأدبية (الألفاظ والتراكيب والصور الخيالية والعواطف).
- توضيح أهمية الكلمة، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة.
- بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات، وفهم الرمز، وتفسيره.
- تحليل جزئيات الصورة الخيالية في النص المقروء ، نجلاء عبدالقادر(2017، 25).

ومن هنا يتضح وجود علاقة بين التراكيب اللغوية وفهم المعنى، وصولاً إلى تذوق النص والاستمتاع به، فالمعنى يؤثر في ترتيب كلمات التراكيب، والكلمة تؤثر في معنى الجملة والتركيب، وهذا مايعرف بالمعنى السياقي(محمد الخولي 2001، 69).

وأكدت دراسة منصور السحيمي(2009) وجود علاقة بين أنماط التراكيب وفهم النص وتذوقه، واهتمت دراسة علي شاحطو(2012) بتأثير المستوى التركيبي في بناء الدلالات، وتوصل إلى أن الإحالة بنوعيها بالإضافة إلى التكرار والوصل من أهم مايمكن التعويل عليه في إبراز دلالة النص.

فالتذوق الأدبي مرتبط بالفهم الدقيق للألفاظ والتراكيب اللغوية، وبالمعنى الذي تؤديه تلك التراكيب، حيث إن الكلام يتكون من لفظ حامل ومعنى به قائم ورباط لها ناظم ، بسيوني عبدالفتاح(2013، 16).

والوعي بالتراكيب اللغوية قد يسهم في تنمية تذوق الطلاب للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والشعر والنثر ويعالج الضعف الملحوظ لديهم انطلاقا من نتائج

بعض الدراسات السابقة التي بررت الضعف بعدم الربط بين فنون اللغة بصورة متكاملة في التدريس وضعف وعي الطلاب بتلك التراكيب والفنون.

ولهذا حاول الباحث تدريس النص الأدبي من خلال فهم التراكيب اللغوية وصولاً إلى تذوقه والاستمتاع به، وذلك عن طريق تعرف كيفية وضع الكلمات وترتيبها وصولاً إلى تركيب الجملة، ومن ذلك يمكن استخراج كثير من الدلالات التركيبية التي لا تأتي من معنى الكلمة المعجمي، بل من وضعها داخل السياق اللغوي، وتجاورها مع غيرها في النص، حيث يوجد دلالات متعددة مثل دلالة التقديم والتأخير والحذف والوصل والفصل، ودلالة الاستمرار والدوام المستمدة من المركب الاسمي في الجملة، ودلالة الحدوث والتجدد المستمدة من المركب الفعلي كذلك.

ثانياً:الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من اهتمام الباحثين بالتذوق الأدبي إلا أنه مازال هناك ضعف ملحوظ في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التذوق الأدبي، ومما يؤكد ذلك :

1- نتائج عديد من الدراسات والبحوث ومنها:

دراسة سعاد السبع (1995) التي أكدت وجود تدني في مستوى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ودراسة صبري الهنداوي(1995) التي بينت ضعف طلاب المرحلة الثانوية في التذوق الأدبي للنصوص نظراً لعدم تكاملها مع فروع المادة الأخرى، وأوصت دراسة سلوى بصل(1999) ضرورة أدخال أساليب جديدة وبرامج متطورة ورؤى مقترحة في تدريس الادب والحرص على إيجاد علاقة بين فروع اللغة العربية والتكامل بين الأدب والنقد والبلاغة، كونها مكملة لبعض وتعمل مجتمعة لتنمية التذوق الأدبي وترتقي به، وأشارت دراسة زهور فودة(2006) إلى أهمية الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وأوصت دراسة عبدالحكيم عبدالله(2006) بأهمية تنمية مهارات التركيب اللغوي كونها تمكن القارئ والمتحدث من اكتساب مهارات إعراب الجمل

والتراكيب، ومن ثم التوصل للفهم والأفهام وصولاً للتذوق وإصدار الاحكام على المقروء.

وأكدت دراسة غادة سراج(2011) وجود تدني في مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأشارت دراسة محمد الدقري(2011) بضعف طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في مهارات التذوق الأدبي ومهارات الكتابة الإبداعية، وهذا يرجع إلى إغفال المقررات الدراسية ومدرسي اللغة العربية والجهات المختصة لهذه المهارات، وأوصت دراسة هناء الربوعي(2016) بضرورة إعادة النظر في تعليم التذوق الأدبي من خلال البرامج والاستراتيجيات الحديثة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

ومما سبق نشأت فكرة البحث الحالي في الحاجة إلى برنامج قائم على الوعي التركيبي يستمد عناصره من البنية اللغوية للنص للوصول بالمستمع والقارئ إلى تذوق النصوص تذوقاً إبداعياً، فالجمل والتراكيب وحسن ترتيبها، وتنسيقها أساس التذوق وفهم المعنى لأي نص.

ثالثاً: مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التذوق الأدبي، مما استلزم بناء

برنامج حديث قائم على الوعي التركيبي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمينة من خلال برنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

- ما أسس البرنامج المقترح القائم على الوعي التركيبي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية ؟
- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمينة ؟.

رابعاً : حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي من خلال الوعي التركيبي.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي : 2018/ 2019م.

خامساً:مصطلحات البحث:

البرنامج: يُعرَّف بأنه: نظام متكامل من: الحقائق، والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات، والمعارف

والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها؛ بقصد إيصالهم إلى مرتبة

الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم (علي مدكور، 1985، 56).

التراكيب اللغوية: هي ضم الألفاظ بعضها إلى بعض يتشكل منها جمل وتراكيب بعد (تأليف الأصوات في صيغ، ثم تركيب الصيغ في جمل وتراكيب) يهدف بها إلى تحقيق المقصود منها(علي أبو المكارم: 1968، 218).

الوعي التركيبي :هو الدراية بأثر التركيب في المعنى، وبصورة أوضح هو الدراية بالتراكيب اللغوية ودلالتها، والدراية بالتغيرات التي تطرأ عليها من حيث:التقديم والتأخير والتكرار، ومعرفة أثر التغيرات على المعنى.

التذوق الأدبي :عرفه حسن شحاته، زينب النجار(2003، 97) بأنه: قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل، من خلال إدراك نواحي الجمال ودقة المعاني،

وفهم للتراكيب، ودلالاتها، وتحديد قيمة الصور البنائية، والتفطن إلى العبارات المبتكرة، والتحليل الأسلوبي للنص، ونقد عناصر التجربة، وقدرته على إصدار الأحكام على البعض.

التعريف الإجرائي للبرنامج:

مجموعة من الدروس النظرية صُممت بطريقة منظمة ومتكاملة تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات

والخبرات قائمة على الوعي التركيبي بهدف تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.

سادساً: فرض البحث:

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسات السابقة، يمكن التحقق من صحة فرض البحث التالي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات (مجموعة عينة البحث) عند مستوى الدلالة (0.01) فى كل من التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

سابعاً: منهج البحث وتصميمه:

بما يتناسب مع طبيعة البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي للاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتراكيب اللغوية والتذوق الأدبي لتحديد أسس الوعي التركيبي ومهارات التذوق الأدبي.

كما استخدم المنهج شبه التجريبي، لتحديد أثر البرنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.

الإطار النظري للبحث:

نتناول فيه التذوق الأدبي وعلاقته بالوعي التركيبي

أولاً: التذوق الأدبي

أ) المفهوم اللغوي :جاء في لسان العرب: الذوق مصدر ذاق الشئ يذوقه ذوقاً وذواقاً ومذاقاً، والمذاق : طعم الشئ(ابن منظور: د.ت، مج 10، 111).

وجاء في معجم الصحاح تحت مادة (ذوق) : ذاقه ذوقاً وذواقاً ومذاقاً ومذاقه: اختبر طعمه، وتذوقته: ذاقه مره بعد مره(مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 129).

1) المفهوم الاصطلاحي:

ومن خلال الدراسات السابقة توصل الباحث إلى أن:

- التذوق الأدبي سمة إنسانية يختص بها أفراد الجنس البشري ولكن بدرجات متفاوته.
- التذوق الأدبي مرتبط بفهم تراكيب النص وعناصره البيانية.
- فهم النص مرحلة أولية وهو السبيل الأول والوحيد لكشف جماليات النص الأدبي، وبذلك فهو مرحلة سابقة للتذوق الأدبي.
- التذوق الأدبي استجابة لمثيرات تتمثل في عناصر النص الأدبي(تراكيب وعاطفة وموسيقى وخيال).
- التذوق يعتمد على أمرين أحدهما فطري (ملكة) والآخر مكتسب يحصل عليه القارئ من خلال اطلاعه على اللغة وعلومها.
- التذوق الأدبي سمة قابلة للقياس ويتأثر بالظروف والعوامل الاجتماعية والثقافية.

أهمية التذوق الأدبي:

إن تربية أذواق البشر من أهم ماتتجه إليه شعوب العالم المتحضر الآن، فلم تعد النظرة إلى التذوق. مجرد نظرة إلى شئ يدخل في دائرة الترف باعتباره وسيلة تسلية للإنسان، وإنما النظرة إليه تؤكد أنه شئ من مقومات وجوده، بحيث يستحيل أن يكون الإنسان إنساناً دون تذوق لمفردات الكون من حوله عبد اللطيف أبو بكر(2012، 252).

ويشير رشدي طعيمه(1971، 2 ، رحمه الله) إلى أهمية التذوق الأدبي بقوله:" إن القدرة على التفكير العلمي والقدرة على تذوق جمال الكون والاستمتاع بالفنون الأدبية أمران أساسيان في حياة كل فرد، وضروريان لتكامل شخصيته، واستمتاعه بآدميته، ومخطئ من يظن إن الحضارة الحديثة علم وتكنولوجيا فقط، أو تقاس بهما فحسب، فالحضارة الحديثة كما تقاس بهماتقاس بما تذوق شعوبها للفن والاستمتاع به.

ويؤكد أهميته في عصرنا الحديث علي جاب الله(2006، 563) بقوله: "وتبدو أهمية التذوق الأدبي أكثر إلحاحاً بالدراسة والتحليل في العصر الحديث كلما زاد طغيان التكنولوجيا المادية، وتقلص نطاق العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع.

تنمية مهارت التذوق الأدبي:

أن فهم النص الأدبي، شعرًا كان أو نثرًا، شرط لا بد منه لإمكان تذوقه، محمد سلامه(2012)، وهذا الشرط مما يميز التذوق الأدبي عن تذوق التصوير أو النحت أو الموسيقا؛ فالإنسان يمكنه أن يتذوق لوحة أو تمثالًا أو مبنى أو رقصة أو لحنًا بمجرد أن يقع بصره أو سمعُه عليه، إنه لا يحتاج إلى تعلم لغة ولا إلى فك رموز ولا إلى الإلمام بهذا الموضوع أو ذاك من موضوعات المعرفة البشرية، أما النص الأدبي فلا بد من معرفة لغته أولًا، وهذا يتفق مع دراسة زهور فوده(2006) ودراسة أبرار الجبوري(2016).

وتنوعت الدراسات الهادفة إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي، حيث قدم بعض الباحثين استراتيجيات تدريسية مقترحة مثل: سلوى بصل 2008، ومحمد الزيني والمهدي البدري2008، ومحمد الدقري 2011، وسيد رجب2013، وهناء الربوعي 2014، ورحيمة الشيباني 2017، ونجلاء عبدالقادر 2017، والبعض الآخر حاول تنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال برامج مقترحة مثل دراسة :محمد لطفي جاد2003، ومحمد سلامه 2012، وهاني مملوك 2016، ابراهيم حشيش2018.

ومن الباحثين الذين ركزوا على المتعلم بالدرجة الأولى جاريت(Jarrett،1991) الذي يرى أنه يمنح المعلم دوراً يضفي جمالاً على النص، وقد ارتبط التذوق عندهم بالحاجات الجمالية التذوقية ، كما هي عند ماسلو(Maslow) المشار إليه في جاريت (1998، Jarrett).

ويرى بعض المربين أن تنمية التذوق الأدبي تأتي بالانشغال بالأدب، وقراءة النماذج الجميلة من الشعر والنثر، ومعرفة تراكيبها اللغوية ومابها من مقومات جمالية، وعواطف إنسانية، وأفكار راقية، وخيال مبتكر، وموسيقى عذبة، ومعايشة هذه النماذج معايشة تذوقية متعمقة، وحيد حافظ (1997: 88).

وهناك طريقة مبتكرة لتنمية مهارات التذوق الأدبي وضعها حسن شحاته(1991، 23) تقوم بتدريس النصوص على أساس النقاش الشفوي في صورة مجموعات صغيرة يكون المعلم فيها موجهاً ومرشداً، كما أنه يوفر النشاط والدافعية للتلميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة هناء الربوعي(2015) ودراسة عيد الضفيري(2016).

ويرى (خلف الطحاوي، 2013، 6) أن تنمية مهارت التذوق الأدبي لأي نص تتطلب فهمه أولاً ، فكلما كان الفهم أعمق كان التذوق أقوى وأقرب مايكون إلى المراد، وهذا الفهم يتطلب فهم ألفاظه وعباراته وتراكيبه، وما يتعرض له من موضوعات وقضايا.

ثانيا: التراكيب اللغوية :

مفهوم التركيب:

التركيب لغة: هو مصدر الفعل المضعف (ركّب) جاء في لسان العرب: وركّبه تركيباً وضع بعضه على بعض، فتركب وتراكب(ابن منظور 2000، 210).

فالمفهوم اللغوي للتركيب يدل على وضع شئ فوق شئ، ولكن الوضع يكون بإجادة وإتقان، ومنه "ركب

الفص في الخاتم، وشئ حسن التركيب، وتقول في تركيب الفص في الخاتم: ركبته فتركب فهو مركب وركيب (محمد الزبيدي: 1306هـ، 277).

ومما يدل على أن التركيب يرتبط بحسن الصنعة قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) سورة الانفطار) فالتسوية والتعديل في جسم الإنسان يفيدان إتقان صنع الخالق ومعنى" ركبك" أي في صورة كاملة بديعة وتقدير الآية في صورة عظيمة شاءها مشيئة أي عن تدبير وتقدير (فريدة سبايعي2008، 13).

التركيب اصطلاحاً :يقصد به جمع الكلمات بعضها إلى بعض، بحيث تكون كلاماً مفيداً، وقد ذكره علماء النحو القدامى تحت باب ائتلاف الكلمات، يقول الفارسي" الاسم يتألف مع الأسم فيكون كلاما مفيداً، كقولنا (عمرو أخوك)، ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كلاماً مفيداً كقولنا (كتب عبدالله)، والتركيب يأتي على عدة صور فقد يكون مركباً من اسمين وهو الجملة الأسمية، أو من فعل واسم وهو الجملة الفعلية، وقد يطول التركيب فيتعلق به مايتمم الفائدة كالمفاعيل أو شبه الجملة من الظرف والجار والمجرور، (محمد أبوسمعان، 2012 ،4).

ولهذا فإن التركيب اللغوي ضم الألفاظ بعضها إلى بعض، ليتشكل منها جمل وتراكيب بعد تأليف الأصوات في صيغ، ثم تركيب الصيغ في جمل- تركيب- يهدف بها إلى تحقيق المقصود منها،(أبو المكارم1986، 218).

ثانياً: أهمية التراكيب:

تتضح أهمية التركيب باعتباره الوسيلة الرئيسية لفهم النص، حيث يتم من خلاله الانتقال من المستوى السطحي لبنية التراكيب إلى المستوى العميق حيث جوهر النص الكامن، ومايتضمن من معاني وقيم وأفكار، وصور بيانية، تساعد القارئ لفهم النص وتذوقه.

واهتم الباحثون بالتراكيب اللغوية وتناولوها بالدراسة والتحليل، حيث تطرق محمد أبو موسى(1980م: 45) إلى الحديث عن التراكيب وأهميتها بقوله" إننا لانستطيع أن ندرك من اللغة غرضاً، ولا أن نفيد منها معنى إلا إذا ارتبطت كلماتها بعضها ببعض، وصارت كل لفظة متصلة بالأخرى نوعاً من الاتصال، وفي ضوء هذا الترابط وهذه الصلات تكمن المعاني والأفكار التي تحتويها النصوص اللغوية، وتحفظها في بنائها الحي، وفي هذا إشارة إلى أهمية التراكيب في اللغة، وهي نظرة حديثة تتماشى إلى حد بعيد مع النظرة البلاغية القديمة التي رأت أن مكمن البلاغة وروعة البيان ليست في اللفظة المفردة وإنما في التراكيب.

ولهذا فالوعي التركيبي ينظر في التراكيب ودلالتها المعنوية، و يبحث عن المعنى الخاص بكل تركيب، فالمعنى إذن هو محصلة التفاعل الدلالي بين الألفاظ من ناحية، ومعاني النحو التي أقامها المتكلم بين هذه الألفاظ من ناحية أخرى، ومعلوم أن النحو يُعنى بالنظر في أواخر الكلم، وما يعتريها من إعراب وبناء، كما يعنى بأمور أخرى على جانب كبير من الأهمية، كالذكر والحذف، والتقديم والتأخير.

العلاقة بين التذوق الأدبي والوعي التركيبي:

ربط العرب بين التراكيب اللغوية وتذوق النص، وفهم معناه بالصورة التي أرادها الشاعر أو الأديب، ونجد ذلك واضحاً في كتب الأدب العربي، وأشار اليها الدكتور أبوموسى في كتابه (خصائص التراكيب، ص41)، مستشهداً ذلك بقول النابغة لحسان بن ثابت في نقد أبياته:

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجده دما

ولدنا بني العنقاء وابني محرق فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

حيث خاطبه قائلاً:" قللت جفانك" عندما قلت "جفنات" ولو قلت (جفان) لكان أكثر دلالة لأن جمع

التكسير أغزر دلالة من جمع التأنيث، وقلت " يلمعن بالضحى" ولو قلت (يبرقن بالدجى) لكان
أبلغ لأن الضيف بالليل أكثر طروقا، وكذا فخرت بمن ولدت، ولم تفخر بمن ولدك، وكذا قلت أسيافنا وهي تدل على دون العشرة وكان بالأمكان أن يقول" وبيض لنا" والنابغة يعلم أن حسان أراد أن يصف قومه وشجاعتهم وكرمهم وعراقة أصولهم.

يتضح مما سبق التراكيب اللغوية وأنواعها ، وأهمية التراكيب والشروط اللازم توافرها لبلاغتها وتأثيرها في القارئ والمستمع، وكذا التغيرات التي تطرأ عليها من حيث(الذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والتكرار) وكذلك الدوافع والأغراض البلاغية المصاحبة لتلك التغيرات وأثرها في المعنى.

واتضح لنا أهمية التراكيب وأهمية اختيارها وتركيبها لتحقق الفائدة والمتعة للقارئ والمستمع وصولاً إلى تذوقها والحكم عليها، حيث أن الألفاظ أحيانا لا تفي بالمعاني التي يريد المتكلم أن يعبر عنها، ولهذا يلجأ إلى التحوير في العبارة بالذكر والحذف أو التقديم والتأخير، والتكرار وغير ذلك تهدف إلى التأثير في القارئ والمستمع وصولا إلى الاستمتاع والتذوق بالمقروء أو المسموع.

طلاب المرحلة الثانوية والتذوق الأدبي

تتبوأ المرحلة الثانوية مكانة متميزة وسامية في السلم التعليمي، حيث تعد بمثابة حلقة الوصل بين التعليم الأساسي من ناحية والمرحلة الجامعية من ناحية أخرى؛ لذا تحظى باهتمام كبير من حيث البنية والفلسفة والمناهج، وإعداد الطالب إعداداً مثالياً بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

ويعد التذوق الأدبي أحد أهداف تعليم اللغة العربية بصفة عامة، ومن الأهداف الرئيسة في تدريس الأدب والبلاغة للمرحلة الثانوية، حيث يهدف تدريس الأدب إلى

التمتع بما فيه من جمال الفكرة، وحسن العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والسمو بالذوق الجمالي الأدبي، وتأتي تنميته نتيجة مزاولة قراءة الأدب الجميل.

النمو اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية:

تزداد الثروة اللغوية لطالب المرحلة الثانوية، وتزداد قدرته على توظيف مفاهيم ومعاني لغوية كثيرة في حديثة، وفي كتابته وتعبيره عن نفسه، فيكتسب الطالب ثروة كبيرة من الألفاظ والمعاني والأفكاروذلك من خلال شغفه بالقراءة والإطلاع، فيوليت فؤاد(2004، 215).

فالتذوق الأدي يتصل بالنمو اللغوي إذ إن له فاعلية في إحداث التذوق حيث يهيئ النمو اللغوي للطالب والثراء اللفظي والأدبي والتعبير الفكري، سامية البسيوني(2007،56).

النمو العقلي لطلاب المرحلة الثانوية:

تتفتح مدارك الطالب في هذه المرحلة وتنمو قدراته، فيستطيع أن يضع الحقائق مع بعضها بعض؛ ليصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ماوراء ذلك من إيحاءات ومعان وتعبيرات غير واضحة، كما يميل إلى التعبير عن نفسه مسجلا كل مايدور في خاطره من أفكار في مذكراته الشخصية، حامد زهران(2000، 388).

الأمر الذي يجعل الطالب لايقف عند مستوى الحفظ ويتخطاه إلى مستويات أعلى فيلتقط معاني مايدرس من موضوعات، ويحدد الأفكار التي تدور حولها تلك الموضوعات، ويسأل دائما عن معاني الكلمات الغريبة والتي تثير في نفسه فضولاً، وكذا البحث عن العلل والأسباب في الأشياء لتي يؤمن بها ويفضلها أو لايرغب فيها(رحيمة الشيباني2017، 205).

النمو الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية:

تزداد مشاعر الانتماء للجماعة نموا في هذه المرحلة، وينمو لدى الطالب شعور بمسئوليته تجاه المجتمع، فيشعر بإحساس المشاركة في المجتمع، وأن له دوراً كبيراً في النهوض به، وفي الوقت نفسه يرى أن إبداء رأيه في قضايا المجتمع ومشكلاته أمر ضروري بين رفقائه والمجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم يحاول الطالب ن يتقمص بعض الأخلاقيات في المجتمع، ومايسوده من قيم واتجاهات سواء كانت سلبية أو إيجابية، وغالبا ماتكون النزعة عنده لتقليد أقرانه وزملاءه في أخلاقهم وتصرفاتهم ، أحمد عوض (1999، 156) ولهذا فالأدب والنصوص مرتبط بالنمو الاجتماعي للطالب حيث يكسبه القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية الإيجابية.

إجراءات البحث وأدواته

أولاً: أدوات البحث ومواد تعليمه:

إعداد استبانة مهارات التذوق الأدبي : تهدف الاستبانة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبى المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوى.

مصادر بناء الاستبانة : من خلال اطلاع الباحث على

- الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التذوق الأدبي.
- الكتب التي تناولت التذوق الأدبي – مفهومه، وأهميته، ومهاراته.
- أهداف تدريس النصوص الأدبية فى المرحلة الثانوية .
- وثيقة منهاج اللغة العربية في الجمهورية اليمنية (2013م)
- خصائص الطلاب فى المرحلة الثانوية وميولهم الأدبية والقرائية .

عرض الاستبانة على المحكمين :وذلك لمعرفة صلاحيتها وصدقها وثباتها للوصول إلى قائمة مهارات التذوق الأدبي في صورتها النهائية والمكونة من (13) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات.

إعداد مقياس مهارات التذوق الأدبي :وذلك وفق الخطوات الإجراءات الآتية:

يهدف المقياس إلى قياس تمكن طلاب الصف الثاني الثانوى من مهارات التذوق الأدبي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، مما يوضح أثر البرنامج المقترح فى تنمية تلك المهارات بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث، وبناء البرنامج المقترح، اتبع الباحث الخطوات التالية لتطبيق أدوات البحث:

وصف المقياس: يتكون من ستة وعشرون سؤالاً ، لكل مهارة سؤالين من متعدد. ومن ثم التأكد من دقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وكذا التأكد من ثباته من خلال التجزئة النصفية، كما استخدم الباحث معامل ثبات)ألفا كرونباوخ(، وقد جاءت قيمة معانل الثبات للمقياس ككل(0.88).

بناء البرنامج المقترح المقترح القائم على الوعي التركيبي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية تم القيام بالإجراءات التالية:

أ) الهدف من البرنامج: هدف البرنامج الحالي إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال تدريسهم البرنامج المقترح ، وتم تفصيل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف الخاصة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

ب) تحديد أسس البرنامج: وذلك على النحو التالي

الأسس اللغوية:

- الخصائص التي تتمتع بها اللغة العربية في مفرداتها وتراكيبها.
- التركيز على أنواع التراكيب اللغوية .
- اعتبار الوعي التركيبي عاملا أساسياً في التذوق الأدبي .
- الربط بين التغيرات التي تطرأ على التراكيب اللغوية، وأثرها على المعنى.
- اعتبار الأدب العربي ميداناً لتربية الذوق وتهذيب الوجدان.
- أن الذوق يمكن تنميته وتهذيبه.

الأسس النفسية:

- مراعاة احتياجات طلاب المرحلة الثانوية ورغباتهم.
- مراعاة خصائص نمو الطلاب ودوافعهم وميولهم.
- اختيار النصوص الأدبية والتي تناسب خصائص المرحلة الثانوية.

الأسس التربوية:

- ومن أهم الأسس التي روعيت:
- تحقيق البرنامج للأهداف العامة والخاصة التي وضع من أجلها.
- تسلسل الدروس وترابطها.
- مراعاة الوزن النسبي للحصص الدراسية المقررة للأدب والنصوص في المرحلة الثانوية.
- التركيز على الجانب القيمي المستمد من عقيدتنا وثقافتنا العربية.
- اختيار الطرائق المناسبة والوسائل المساعدة لتحقيق أهداف البرنامج وهو تنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال الوعي التركيبي.

ج) إعداد مكونات البرنامج المقترح:

واشتمل على الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل المناسبة وأساليب التقويم.

د) التطبيق الميداني:

- تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة (صنعاء) مدرسة المجد
- مديرية الحارث، وقد بلغت (21) طالباً، وتم تطبيق مقياس التذوق الأدبي قبلياً على مجموعة الدراسة يوم1/30/ 2018م .

- تم تدريس البرنامج المقترح خلال ثمانية أسابيع (حصتان كل أسبوع) بما يتوافق مع الخطة الدراسية

لمقرر الأدب والنصوص لطلاب الصف الثاني الثانوي المعتمدة من قطاع المناهج والتوجيه بوزراة التربية ، وقد بدأ التدريس يوم الثلاثاء 6 / 2 / 2018 وانتهى يوم الأربعاء 28/ 3 / 2018م

هـ) المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء تدريس البرنامج على عينة البحث وكذا من التطبيق البعدي لمقياس مهارات التذوق الأدبي، قام الباحث بتصحيح مقياس مهارات التذوق الأدبى، ثم تفريغ الدرجات، وحساب قيمة (ت) T.Test لحساب الفروق بين متوسطىْ درجات اختبار مهارات التذوق الأدبى قبلياً وبعدياً، تمهيداً لاستخلاص البيانات ،ومعالجتها معالجة إحصائية وتفسيرها فى ضوء نتائج الاختبار والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الاختبار بعدياً.

نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج التالية.

(أ) قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي وهي:

1. تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي.
2. استنباط القيم المتضمنة في النص.
3. اختيار عنوان مناسب لبعض الأبيات.
4. المقارنة بين بيتين واختيار أفضلهما.
5. تحديد نوع العاطفة.
6. تمثل الطالب للحركة النفسية للأديب.
7. تحديد نوع الصورة في النص الأدبي.

8. تحديد الدلالة الإيحائية للصورة الأدبية.
9. تحديد الوظيفة الدلالية لبعض الكلمات.
10. تحديد مناسبة الألفاظ للمعاني.
11. تحديد الوظيفة الدلالية للتقديم أو التأخير.
12. تحديد الوظيفة الدلالية للبنى التكرارية .
13. تحديد نوع الأسلوب الأدبي والغرض منه في النص الأدبي.

(ب) فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي وذلك على النحو التالي:

نتائج تطبيق مقياس مهارات التذوق :

للتأكد من صحة الفرض الصفري : "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الصف الثاني الثانوي (مجموعة البحث) فى كل من التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الآدبي عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح التطبيق البعدي" تم حساب المتوسطين الحسابيين وانحرافيهما المعياريين لمجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الآدبي ككل ولكل مهارة من مهاراته، واستُخدِمَ اختبار (t–test) لعينتين مرتبطتين، لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين، ويمكن توضيح نتائج اختبار كل مهارة من مهارات التذوق الآدبي ثم نتائج الاختبار كالآتي:

جدول رقم (1) مؤشرات اختبار (t–test) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كل مهارة من مهارات التذوق الآدبي

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الدرجة الكلية	درجة الحرية	t المحسوبة	مستوى الدلالة	نتيجة الدلالة
يحدد الفكرة الرئيسية في النص	القبلي	1.41	0.67	0.09	2	21	0.46	0.65	غير دال
	البعدي	1.5	0.51						

يحدد الدلالة الإيحائية للتكرار	القبلي	1.05	0.72	0.84	2	21	5.18	0.00	دال
	البعدي	1.89	0.26						
يحدد الدلالة الإيحائية للتقديم	القبلي	1.14	0.71	0.82	2	21	5.63	0.00	دال
	البعدي	1.96	0.15						
يميز الدلالة الإيحائية لبعض الكلمات في النص	القبلي	0.91	0.61	0.89	2	21	6.97	0.00	دال
	البعدي	1.8	0.3						
تحديد العاطفة المسيطرة على النص	القبلي	1.77	0.53	0.23	2	21	2.02	0.06	غير دال
	البعدي	2	0						
اكتشاف تلميحات الأديب	القبلي	1.77	0.63	0.5	2	21	3.49	0.00	دال
	البعدي	1.77	0.43						
استنباط القيم المتضمنة في النص	القبلي	1.59	0.59	0.41	2	21	3.25	0.00	دال
	البعدي	2	0						
مناسبة الألفاظ للمعاني	القبلي	1.27	0.77	0.66	2	21	3.83	0.00	دال
	البعدي	1.93	0.23						
اختيار عنوان مناسب للنص	القبلي	1.27	0.55	0.14	2	21	0.77	0.45	غير دال
	البعدي	1.41	0.5						
المقارنة بين بيتين واختيار أفضلهما.	القبلي	0.89	0.49	0.89	2	21	8.55	0.00	دال
	البعدي	1.77	0.26						
تحديد نوع الصورة في النص الأدبي.	القبلي	1.27	0.7	0.32	2	21	1.67	0.11	غير دال
	البعدي	1.59	0.67						
تحديد الدلالة الإيحائية للصورة الأدبية.	القبلي	0.91	0.75	0.39	2	21	2.22	0.04	دال
	البعدي	1.3	0.55						
تحديد نوع الأسلوب والغرض منه في النص الأدبي	القبلي	1.23	0.75	0.32	2	21	1.58	0.13	غير دال
	البعدي	1.55	0.6						

جدول (2) مؤشرات اختبار (t–test) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الآدبي

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الدرجة الكلية	درجة الحرية	t المحسوبة	مستوى الدلالة	نتيجة الدلالة
القبلي	**15.98**	**2.86**	**6.48**	**26**	**21**	**10.24**	**0.000**	دالة
البعدي	**22.46**	**1.94**						

يتضح من الجدول (2) أن مجموعة البحث حصلت في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الآدبي على المتوسط الحسابي (15.98) خارجا من (26) بالانحراف المعياري (2.86)، وحصلت في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الآدبي نفسه على المتوسط الحسابي (22.46) بالانحراف المعياري (1.94)، وبلغ الفرق الظاهري بين المتوسطين (6.48) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة إحصائية (t) للفرق بين المتوسطين (10.24) بدرجة حرية (21)، ومستوى دلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الصف الثاني الثانوي (مجموعة البحث) فى كل من التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الآدبي عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح التطبيق البعدي".

والشكل (1) يبين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الآدبي قبل تطبيق البرنامج المقترح القائم على الوعي التركيبي وبعده، والفرق بين المتوسطين.

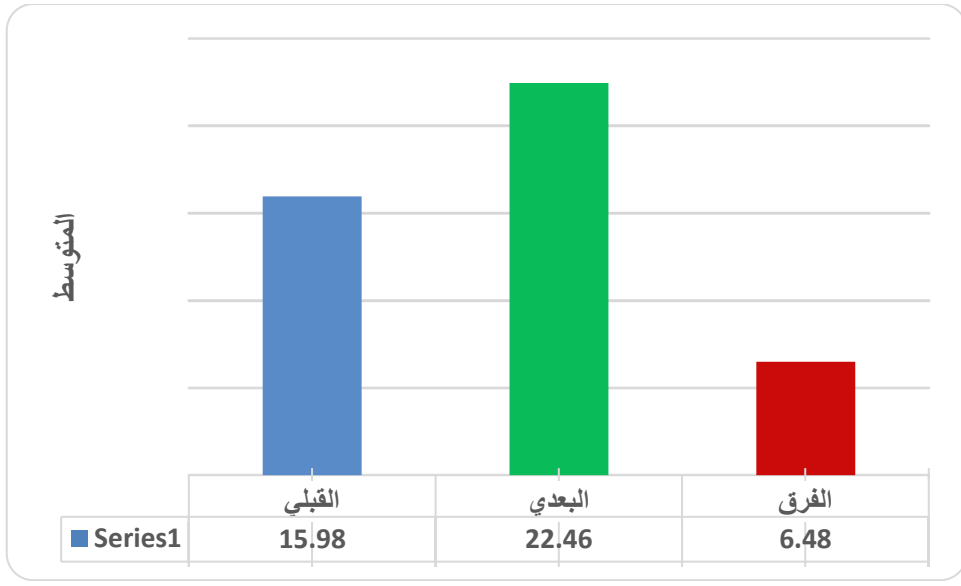

شكل (1) متوسطا درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي والفرق بين المتوسطين

تفسير النتائج ومناقشتها:

توصل البحث الحالي إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية مجموعة البحث فى كل من التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، ووجد أن حجم الأثر (0.83)، ويُعَدُّ حجم أثر كبير جداً، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على الوعي التركيبي ذو فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية مجموعة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (منصور السحيمي2009، ودراسة خلف الطحاوي 2012، ودراسة هناء الربوعي2016 ، ودراسة ابراهيم حشيش2018).

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الآتي:

1. أضاف البرنامج المقترح القائم على الوعي التركيبي خبرات ومعلومات جديدة في التراكيب اللغوية ساعدت في رفع مستوى معلمي اللغة العربية.
2. بناء البرنامج المقترح القائم على الوعي التركيبي من خلال معرفة التراكيب اللغوية وتوضيح التغيرات التي تطرأ عليها في اللغة الأدبية من حيث (التقديم ، التأخير، التكرار ، الحذف) ودلالتها البلاغية.
3. تنوع الأنشطة (الفردية، والجماعية، والمنزلية) المرتبطة بكل موضوع من موضوعات مما شجع الطلاب على الاستفسار والمشاركة والتأمل والتفاعل.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي البحث بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بالتراكيب اللغوية، وأنواعها وفهم التغيرات التي تطرأ عليها في مراحل التعليم العام.

2- ضرورة الأهتمام بالتذوق الأدبي وتنميته لدى الطلاب في مراحل التعليم العام لما له من أثر في بناء شخصية المتعلم وجدانياً وتربوياً واجتماعياً.

3- الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي لمعالجة ضعف الطلاب في مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية

المقترحات: يقترح الباحث إجراء الأبحاث الآتية:

1. فاعلية برنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية.
2. فاعلية برنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية مهارات النحو الوظيفي لطلاب المرحلة الثانوية.
3. فاعلية برنامج مقترح قائم على الوعي اللغوي في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الأساسية.
4. فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية.

المراجع والمصادر:

1. أبرار مهدي حميد الجبوري2016: فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
2. ابن منظور: لسان العرب، مادة صرف دار احياء التراث العربي، بيروت، ج9.
3. أحمد عبده عوض 1992: تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
4. أشرف سعيد القحطاني2009: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.
5. بدر محمد العدل2006م : فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
6. بسيوني عبدالفتاح فيود 2013م: علم المعاني، دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، البعة الثالثة، القاهرة.
7. حسن شحاته وزينب النجار، 2003م: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية القاهرة.
8. رحيمة سعيد أحمد الشيباني 2017: أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس النصوص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.
9. زهور محمد فوده 2006 م : فعالية برنامج قائم على الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة دمياط .

10. سامية علي البسيوني2001م: قياس بعض جوانب انقرائيه كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية عين شمس

11. سعاد سالم أحمد السبع 1995: برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

12. سلوى حسن بصل، 2008م إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة الزقازيق.

13. سمر عبدالحليم بدوي2008: فاعلية استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

14. سميرة سالمين خويطر2007: استراتيجية التعلم التعاوني في مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة المهرة ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء.

15. سيد رجب محمد إبراهيم،2013م، إستراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس.

16. صبري الهندواي، 1995: تأثير تدريس النصوص في ضوء نظرية النظم لعبدالقاهر الجرجاني على التذوق الادبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

17. عبد القاهر الجرجاني :أسرار البلاغة، دار الطباعة المحمدية1392هـ، تحقيق، عبدالمنعم خفاجي.
18. عبدالحكيم عبدالله عبدالدايم 2006 برنامج مقترح لتنمية مهارات التركيب اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية كفر الشيخ جامعة طنطا.
19. عبداللطيف عبدالقادر أبو بكر 2002: فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد 12 ، العدد 50 .
20. على فاروق حسن صلاح2015م: فنيات التراكيب في شعر الدكتور على الباز"دراسة بلاغية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، المنصورة.
21. علي أبو المكارم: 1968،الظواهر اللغوية في التراث النحوي "الظواهر النركيبية" الحديثة للطباعة ، ط 1 (1/ 218).
22. علي أحمد مدكور، 2008م: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة .
23. علي شاحطو2012: أثر المستوى التركيبي في بناء الدلالات النصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران الجزائر.
24. عيد حامد جزاع الضفيري: 2016 نموذج مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنيوية لتنمية مهارات التذوق الأدبي والنقد الأدبي لدى طلاب الصف العاشر من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

25. فاضل السامرائي 2006: بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، ط 2 ، القاهرة، شركة العاتك لصناعة الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.
26. فاضل صالح السامرائي، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ، دار عمار للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ، 2003م.
27. فاطمة شعبان محمد عسيري: 2015: فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
28. فاطمة شعبان محمد عسيري: 2015: فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
29. فريدة سبايعي2008م: تفاعل البنية التركيبية والبلاغية في العملية التواصلية، دراسة تطبيقية في اليتيمة لابن المقفع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران اللسانية، الجزائر.
30. ماهر شعبان عبدالباري2011م: التذوق الأدبي(طبيعته، نظرياته، مقوماته، معاييره، قياسه) الطبعة الثالثة، دار الفكر ناشرون موزعون، الاردن.
31. محمد أحمد حسين الدقري 2011 م : فاعلية استراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية – جامعة عين شمس .
32. محمد الخولي: علم الدلالة، علم المعنى ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ط1 2001م ،

33. محمد حاتم عبدالمعطي أبو سمعان: 2012 التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة.

34. محمد حماسة عبداللطيف: 2006 النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي، دار غريب للطباعة،

35. محمّد شحادة زقوت 2004: صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى الصف التاسع الأساسي في محافظة غزّة من وجهة نظر المعلِّمين والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزّة.

36. محمد صابر سلامة،2012م فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم علي الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة القاهرة.

37. محمد عبدالمطلب 1984م: جدلية الإفراد والتركيب في النقد العربي القديم، مكتبة الحرية الحديثة،(د.ط).

38. محمد علي الصويركي: 2006 أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، بحث منشور مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 7، عدد3 سبتمبر 2006.

39. محمد لطفي جاد: 2003م :فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

40. محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1306هـ، ج1، .

41. مروه عابد أبو شبانة أحمد: 2018، فعالية استراتيجية تدريس قائمة على النظرية البنيوية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

42. مصطفى قطب1996: دراسة لغوية لصور التماسك النصي، دار العلوم.

43. منصور سعد السحيمي 2009م العلاقة بين أنماط التراكيب وفهم النص ، دراسة نظرية تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية دار العلوم جامعة القاهرة.

44. نجاح أحمد عبد الكريم الظهار : ٢٠٠٦ م أثر استخدام نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني في تنمية التذوق البلاغي لدى طالبات اللغة العربية، مكتبة العبيكان، الرياض.

45. نجلاء عبدالقادر عبدالقادر 2017م فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة المنصورة.

46. نهى محمد أحمد يونس : 2013 أثر استخدام مدخل التتابع وتحديد الأولويات في تدريس التراكيب اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية في أدائهم الكتابي وبعض مهارات التفكير ، ماجستير غير منشورة كلية التربية – جامعة الفيوم.

47. هاني مملوك عبدالنبي خضر2016: فاعلية برنامج مقترح قائم على النحو الوظيفي في تنمية فهم النصوص القرآنية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية ، ماجستير غير منشورة ، التربية المنصورة.

48. هناء محمد حسين الربوعي 2014: بناء استراتيجية لتدريس النصوص الأدبية قائمة على نظرية نحو النص، وأثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.وأنماطها العلمية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

49. وائل جمعة أحمد أحمد : ٢٠٠٣ م برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

50. وحيد السيد إسماعيل حافظ 1997: تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق

51. ولاء السيد أحمد ربيع 2013: فاعلية إستراتيجية تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية

52. وليد أحمد الكندري : ٢٠٠١ فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

-Marcella.F(1997)AnTntcractive Procedure For Developing Literary Apprecionand Language Skills Eric Document Reprodu ction service,no ED416689. .53

Kevin J. Swich,Colvin, Ross,(1979).Affective Learning For The Real World In Grays Blink (ed) .An Issue In Perspective In Education Biology .P 106-107. .54

Jarret, James L. (1991).The Teaching Of Values Caning And Appreciation, A division of Rout ledge, Chapman and Hall, Inc. London And New York, Ruotledge. .55